

أكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما امس الاثنين أن الاقتراح الروسي بوضع الترسانة الكيماوية السورية تحت مراقبة دولية يشكل تطورا "قد يكون ايجابيا" في النزاع، واعد بالتعامل معه "بجدية".

لكن أوباما حذر في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" النظام السوري من اي محاولة النفاق، معتبرا ان تبدل موقف هذا النظام هو نتيجة تهديد الادارة الأمريكية بتوجيه ضربات عسكرية إلى دمشق ردا على استخدامها السلاح الكيماوي.

وقال الرئيس الأمريكي في هذه المقابلة، وهي احدى ست مقابلات اجرتها معه امس قنوات تلفزة أمريكية للدفاع عن سياسته في هذا الملف "انه تطور قد يكون ايجابيا. وأقول أنه كان من غير المرجح بلوغ هذه النقطة من دون تهديد عسكري ذي صدقية للتعامل مع قضية استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا".

واضاف "سنعامل معه بجدية"، وذلك بعدما كان اعلن في 31 آب/ اغسطس الماضي انه اتخذ قراره بتنفيذ عملية عسكرية ضد نظام الاسد لكنه اقرن هذا الامر بموافقة الكونغرس، الامر الذي يبدو صعب المنال بالنظر إلى رفض العديد من النواب في الحزبين الديمقراطي والجمهوري مبدأ اللجوء إلى القوة.

وفي مقابلة اخرى مع شبكة "ان بي سي" امس، صرح أوباما بانه غير واثق بالحصول على دعم النواب لاستخدام القوة العسكرية.

وسئل عما اذا واثقا بأن البرلمانين الأمريكيين سيؤيدون مشروع قرار يجيز توجيه ضربات

سجل القصف الصاروخي في 108 نقاط، أما القصف بقذائف الهاون فقد سجل في 92 نقطة على مختلف المدن والمناطق السورية.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 107 نقاط قام خلالها في حلب باستهداف تجمعات لقوات النظام في بلدتي نبل والزهراء، كما استهدف مبنى البحوث العلمية في حي الراشدين وحقق إصابات مباشرة. وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر تجمعات لقوات النظام وحاجز جميان في حي الصناعة. وفي حماة استهدف الجيش الحر حاجز شركة العبود بالقرب من بلدة مورك وسيطر على دبابة ودمر عربة بي إم بي وقتل ستة عناصر من قوات النظام، كما استهدف حاجز أبوشفيق في الريف الشمالي وحقق إصابات مباشرة.

وفي حمص استهدف الجيش الحر كتيبة حفظ النظام وفرع المرور، وفي دمشق استهدف الجيش الحر حاجز النور ومبنى النحل في المليحة وحقق إصابات مباشرة، وفي إدلب سيطرت قوات تابعة للجيش الحر على حاجز الكونسروة الواقع عند المدخل الغربي للمدينة.

**أوباما يعتبر اقتراح روسيا في شأن الأسلحة الكيماوية قد يكون ايجابيا**



**قوات الأسد تقصف 395 منطقة وت خلف 76 شهيدا معظمهم من المدنيين**



قصفت قوات النظام عشرات المناطق المدنية في سوريا مخلفة عشرات الإصابات وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها وثقت ارتقاء ستة وسبعين شهيدا يوم امس الاثنين وأن بينهم ثمان سيدات وتسعة أطفال وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها أن سبعة وثلاثين شهيدا قضاوا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى عشرة شهداء في حلب، وثمانية شهداء في كل من إدلب وحماة، وستة شهداء في درعا، وخمسة شهداء في حمص، وشهيدتين في ديرالزور.

وأضاف تقرير اللجان أن 395 منطقة تعرضت للقصف بنيران قوات الأسد كان أعنفها على ريف دمشق وريف إدلب، حيث شنت طائرات النظام غارات على 52 نقطة، أما القصف بالبراميل المتفجرة فقد سجل في كل من بزبور وكفرلثة واحسم وجبل الأربعين في إدلب، والباب ومحيط مطار كوبريس العسكري في حلب، وتل حميس في الحسكة، وعقيريات بحما، أما القصف بصواريخ أرض أرض فقد سجل في كل من عتمان بدرعا، وجبل الأكراد في اللاذقية، وبالنسبة للقصف المدفعي فقد سجل في 127 نقطة، في حين

إلى النظام السوري، اجاب " لن اقول انني واثق. انا واثق بأن اعضاء الكونغرس سيتعاملون مع هذه المسألة بجدية كبيرة وسيبحثونها من كئيب".

هذا فيما اقترحت روسيا، أمس على دمشق وضع ترسانتها الكيماوية تحت رقابة دولية وتدميرها. ومن جهتها سارعت دمشق إلى الترحيب بهذا الاقتراح على لسان وزير خارجيتها وليد المعلم الذي زار موسكو.

وفي ضوء العرض الروسي، تم إرجاء تصويت أولي كان مقرراً غدا الاربعاء في مجلس الشيوخ الأمريكي.

وقال زعيم الغالبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد بعد ساعات من اعلانه ان هذا التصويت سيتم الاربعاء " لا اعتقد اننا نحتاج" إلى التصويت سريعاً، مضيفاً " علينا ان نمنح الرئيس فرصة التحدث إلى جميع اعضاء مجلس الشيوخ المئة وإلى 300 مليون أمريكي قبل ان نقوم بذلك".

وتخوض ادارة أوباما منذ عشرة ايام حملة مكثفة لاقناع النواب وكذلك الرأي العام بدعم عملية عسكرية "محدودة" ضد النظام السوري. ومساء اليوم، يتوجه أوباما إلى مواطنيه من البيت الابيض ليدافع عن موقفه.

## قوات الأسد تنصب منصات "أرض جو" في دمشق استعداداً لضربة محتملة



كشفت مصادر مطلعة أن قوات نظام الأسد عمدت مؤخراً إلى تحويل المنطقة المحيطة بالعاصمة لمنصات إطلاق صواريخ (أرض .

جو) مضادة للطائرات والصواريخ، تحضيراً لمواجهة الضربة العسكرية الغربية المرتقبة.

وذكرت المصادر أن بعضاً من هذه المواقع يتمثل في مطار المزة العسكري، الذي يعتبر شريان نظام الأسد الجوي، ويتوقع أن تطاله نيران الضربات العسكرية المنتظرة، إضافة إلى منطقة المزة الدمشقية، ومحيط مطار دمشق الدولي، بجانب مواقع أخرى متعددة.

إلى ذلك، أبدى قيادي في قيادة أركان الجيش السوري الحر ارتياحه مما وصفه بـ(الثقة) من تلقي نظام دمشق ضربة اعتبرها "قاصمة"، فيما بدا الأمر بانتظار تصويت الكونغرس الأمريكي عليه.

## قوات النظام تقتل 27 من معتقلي سجن حمص المركزي



اتهمت المعارضة السورية النظام السوري باعتماد "القمع المفرط" للسيطرة على محاولات للعصيان داخل سجن حمص المركزي، ما أسفر عن مقتل 27 من السجناء.

وقال بيان صادر عن الائتلاف تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه الاثنين، إن لديه "أبناء تفيد بقيام مجموعات من الشبيحة باعتماد القمع المفرط واستخدام الرصاص الحي للسيطرة على محاولات للعصيان جرت داخل السجن وأسفرت عن استشهاد 27 من المعتقلين داخله".

وحمل البيان مدير سجن حمص المركزي العميد عبدو يوسف كرم "مسؤولية كل خرق تم ارتكابه أثناء توليه مهام إدارة سجن حمص المركزي، إضافة إلى كل من كان له دور في

إصدار الأوامر أو الإشراف عليها أو تنفيذها إضافة إلى سائر الخروقات والجرائم الأخرى التي ارتكبتها عصابات النظام وقوات جيشه وشبيحته بحق المدنيين في سوريا".

وطالب الائتلاف، في بيانه بـ"اتخاذ الإجراءات الكفيلة بلجم همجية النظام وفرض حل فوري وعاجل يحقق الدماء وينقذ أرواح الأبرياء ويخص بالذكر المعتقلين والمخطوفين في سجون النظام الذين يتعرضون لمختلف صنوف التعذيب والقمع منذ عامين ونصف". وقال البيان إن النظام السوري يعتقل "أكثر من 200 ألف مواطن سوري، بينهم نساء وأطفال وشيوخ، في ظروف لا تطاق يتعرضون خلالها لأفظع أنواع التعذيب".

وكان المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطون أكدوا في وقت سابق أمس الاثنين أن القوات النظامية السورية اقتحمت سجن حمص المركزي بعد منتصف ليل الأحد الاثنين، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن "سقط عدد من الجرحى وأبناء عن سقوط شهيد في اقتحام القوات النظامية لبعض مهاجع سجن حمص المركزي" في الجزء الشمالي للمدينة.

ومن جهته، افاد الناشط بزن الحمصي أن "قوات الامن حاولت في الايام السابقة اعادة تقسيم السجناء وتوزيعهم على المهاجع في محاولة لتقسيمات جديدة وترحيل قسم منهم إلى سجون داخل المطارات والتكنات العسكرية".

واوضح ان بعض السجناء نفذوا عصياناً "حتى لا يتم ترحيلهم من السجن المركزي، فأطلقت قوات الامن رصاصاً عشوائياً وقنابل مسيلة للدموع واستخدمت العصي الكهربائية لاجبارهم على الدخول إلى المهاجع وسحب السجناء المطلوب عزلهم قبل ترحيلهم".

## لافروف يقترح ثلاث خطوات لمنع السيناريو العسكري ضد الأسد



أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده اتفقت مع الحكومة السورية على "خطوات معينة" من أجل دفع العملية السياسية ومنع السيناريو العسكري مع الأسد، قائلاً إن بلاده "لا تعتقد صفقات من وراء ظهر الشعب السوري" فيما أكد وزير خارجية حكومة الأسد وليد المعلم أن "دمشق مستعدة للتعاون مع موسكو لإسقاط ذرائع العدوان"، قائلاً إن "الوضع سيتغير إذا وقع العدوان".

وعقد الوزيران جلسة محادثات أمس، مهد لها لافروف بالإشارة إلى نية بلاده "دفع جهود التسوية السياسية عبر مؤتمر جنيف-2" وأكد تمسك بلاده بالحل السياسي للأزمة. فيما نقل المعلم رسالة شكر من بشار الأسد إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين "على الموقف الذي تبنته موسكو خلال اجتماعات قمة العشرين" التي انعقدت أخيراً في سان بطرسبورغ.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقده الوزيران في ختام اللقاء، قال لافروف إن الحوار تركز على سبل منع وقوع عدوان، "معتبراً أن السيناريو العسكري يخدم مصالح الإرهابيين وسيسفر إذا وقع عن تدهور الوضع الإنساني وزيادة معدلات النزوح"، لافتاً إلى "قلق روسيا على المنطقة كلها وعلى سلامة مواطنيها المقيمين في سوريا". وأكد ضرورة بذل جهود لمنع السيناريو العسكري والعودة إلى اتفاق مجموعة الدول الثماني الكبار في حزيران/يونيو الماضي. علماً أن البيان الختامي للقمة دعا في حينها المعارضة

وهي أن يسلم ترسانته الكيماوية بكاملها خلال أسبوع ومن دون أي تأخير، والسماح بالتأكد من أنه سلمها". مضيفاً: "ولكنه لن يفعل ذلك، ومن الصعب تحقيق ذلك".

ومن ناحية أخرى، قال كيري إن "عدم القيام بأي ضربة عسكرية لردع الأسد ستكون نتائجه أسوأ بكثير من الضربة"، مشيراً إلى أن إدارته ستقوم بعملية عسكرية مختصرة في الوقت والجهد، وستكون نتيجتها تقليص قدرات الأسد العسكرية، ولكنها لن تؤدي إلى حل الصراع في سوريا، لأنه لن يحل إلا سياسياً، مضيفاً: "علينا التأكد من أن بشار لن يستطيع استعمال الأسلحة الكيماوية ضد شعبه بعد الضربة". مشدداً على أنه لا يتحدث عن الذهاب إلى الحرب، أو قيام حرب على سوريا.

وأوضح كيري أن لا أحد يعلم نتيجة التصويت في الكونغرس، ولا ما إذا كانت بلاده ستوجه ضربة إلى النظام السوري حتى لو خسر الرئيس باراك أوباما التصويت في الكونغرس. مشيراً إلى أن "باستطاعة أعضاء الكونغرس الاطلاع على تقارير الاستخبارات الأمريكية بالتفصيل، ولكن سيكون من الصعوبة بمكان نشر جميع تفاصيل مثل هذه التقارير لأسباب معروفة". وقال إنه كمدع عام سابق متأكد من أنه لو طرح هذه القضية أمام محكمة لربحها. وتحدث كيري وهيغ مفصلاً عن الأزمة الإنسانية التي يعاني منها الشعب السوري. وقال الوزير البريطاني إن بلاده قدمت 52 مليون جنيه استرليني إضافية كمساعدة إلى الشعب السوري، وأوضح أن رئيس الوزراء ديفيد كامرون دعا قادة دول مجموعة العشرين خلال قمة سان بطرسبورغ قبل أيام إلى زيادة الدعم للجانين السوريين الذين تتزايد أعدادهم كل يوم.

وأوضح أن "الكهرباء والماء مقطوعة داخل السجن".

## الخارجية الأمريكية: 3 مسؤولين فقط يتحكمون بالترسانة الكيماوية السورية



أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن "هناك ثلاثة اشخاص فقط في سوريا مسؤولون عن ترسانة الأسلحة الكيماوية هم بشار الأسد وشقيقه ماهر وأحد الجنرالات"، مضيفاً ان ليس لدى الإدارة الأمريكية أدنى شك في أن الرئيس السوري مسؤول عن استخدام الأسلحة الكيماوية في 21 آب/أغسطس الماضي، وأشار إلى ان "جميع أجهزة الاستخبارات الأمريكية متفقة على هذه الحقيقة".

وكان كيري يتحدث في لندن بعد لقائه نظيره البريطاني وليام هيغ في مقر وزارة الخارجية البريطانية، عن الازمة السورية وعن اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الاحد.

وجدد كيري تأكيد امتلاك بلاده أدلة قاطعة عن مسؤولية النظام السوري في شن هجمات بالأسلحة الكيماوية مرات عدة، وقال ان "الولايات المتحدة تراقب أسلحة الأسد الكيماوية منذ سنوات"، مكرراً أن "الأسد فقد كل صدقية، وعلى العالم ألا يصدق أي كلام يصدر عنه، بل ان الجميع يعرف جيداً من هو هذا النظام وهذا الرئيس المستبد المسؤول عن كميات كبيرة من الأسلحة الكيماوية لا تزال بحوزته".

ورداً على سؤال قال كيري: "هناك طريقة واحدة لوقف أي ضربة على النظام السوري

إلى قاعدة لتنظيم القاعدة لينتقل منها الإرهاب إلى بلدان الجوار؟".

وأشاد بموقف "الشعب الأمريكي لوعيه ووقوفه ضد هذه الحرب مع غالبية الشعوب الأوروبية". واعتبر أن التاريخ "سيحكم لصالح الرئيس بوتين الذي يبذل جهوداً لمنع وقوع الحرب وليس لصالح رئيس يصنع الحرب".

هذا وقال مسؤول أمريكي كبير إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، أبلغ نظيره الروسي سيرغي لافروف أن تصريحاته عن تجنب سوريا لضربة أمريكية بتسليم أسلحتها الكيماوية خلال أسبوع، كانت للتأثير الخطابي ولم يقصد بها أن تكون اقتراحاً.

وأكد المسؤول للصحافيين العائدين من لندن مع وزير الخارجية الأمريكي، أن "كيري عبر أيضاً عن شك جدي، حين عرض لافروف دراسة الفكرة، وقال إن الولايات المتحدة ستدرس أي اقتراح جدي، لكن ذلك لا يمكن أن يكون سبباً لإبطاء جهود البيت الأبيض للحصول على تصريح من الكونغرس باستخدام القوة ضد سوريا".

وقال نائب مستشار الأمن القومي الأمريكي طوني بلينكن، إن "واشنطن ستدرس بدقة الخطة الروسية، التي لم يتم عرضها إلا بسبب التهديدات الأمريكية باستخدام القوة ضد نظام بشار الأسد".

**بشار لايعتبر نفسه جزارا بل جراحا يبتز قدم مريض لينقذه من الفرغرينا!**



استغرب بشار الأسد صفة "جزار" التي أخبره إعلامي أمريكي بأن السوريين يصفونه بها،

إلى إن بلاده "ستواصل تقديم المساعدات الإنسانية للشعب السوري عبر المؤسسات والأطر الدولية ومن خلال القنوات الثنائية"، مؤكداً أن بلاده "لا تعتقد صفقات مع أي طرف من وراء ظهر الشعب السوري".

من جانبه، قال المعلم إن "دمشق مستعدة بهدف حماية شعبنا وبلدنا لإبداء تعاون تام مع موسكو لإسقاط ذرائع هذا العدوان". وزاد إن "دمشق مستعدة لاستضافة خبراء الأمم المتحدة لمواصلة نشاطهم في التحقيق حول الملف الكيماوي، لكن إذا وقع العدوان سيكون لنا موقف آخر".

وقال المعلم إن السلطات السورية بعثت 400 رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون فيها تفاصيل عن "جرائم ارتكبتها إرهابيون"، لكن "جهود مندوب روسيا في المجلس لاستصدار بيان صحافي أو رئاسي عن المجلس يدين الإرهاب فشلت بسبب الرفض الأمريكي أو البريطاني أو الفرنسي".

كما أشار إلى "ثلاثة مواقع في الغوطة بريف دمشق تم فيها استخدام مواد كيماوية من جانب الإرهابيين وطلبنا التحقيق فيها. لكن اللجنة الدولية سحبت قبل توجهها إلى هذه المناطق، لذلك نرحب بعودتها الآن لمواصلة العمل هناك".

وفي مداخلة بدا أنها موجهة إلى الأمريكيين وأعضاء الكونغرس قبيل بدء النقاشات حول الضربة المحتملة، قال المعلم إن "الأمريكيين لو كانوا صادقين بأن الذريعة لشن العدوان هي السلاح الكيماوي فالجهود الدبلوماسية لتسوية هذا الأمر لم تستنفد بعد". واتهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما بأنه "يقوم بعدوان لصالح تنظيم القاعدة وأنصاره في سوريا مثل جبهة النصرة ودولة العراق والشام".

وتساءل: "هل تريد واشنطن أن تحول سوريا

والسلطات الروسية إلى مواجهة تزايد النشاط الإرهابي، وتحدث أحد بنوده عن ضرورة إجراء تحقيق مهني وموضوعي في حال وردت معلومات عن استخدام أسلحة كيماوية، يكون لمجلس الأمن الكلمة الفصل في نتائجه.

وأشاد لافروف بما وصفه "تعامل دمشق الإيجابي مع هذا النداء واستعدادها للتحقيق في كل الحالات المحتملة لاستخدام السلاح الكيماوي".

وفي رد على سؤال في شأن التدابير العملية التي بحثتها موسكو ودمشق، تحدث لافروف عن "ثلاث خطوات تم الاتفاق عليها خلال اللقاء، وأولها: تنشيط الحراك السياسي لتنظيم مؤتمر جنيف-2 الذي لم يعقد حتى الآن ليس بسبب سوريا أو روسيا بل لأن الأطراف الغربية لم تستطع أو لم تتشأ ممارسة ضغوط على أطراف المعارضة لإعلان استعدادها لحضوره".

واعتبر أنه "لا يحق لأحد احتكار الجهود التي يجب أن توجه لإنجاح المسعى السياسي" في إشارة إلى واشنطن التي أخذت على عاتقها وفق الاتفاق الروسي-الأمريكي إقناع المعارضة السورية بحضور المؤتمر. ولمح لافروف إلى أن بلاده ستقوم بنشاط منفرد في هذا الاتجاه، وقال: "فتحنا اتصالات مع كل أطراف المعارضة وسواصل هذا التوجه، ولا أستبعد دعوة كل الأطراف التي تدعم وتوافق على الحل السياسي في سوريا لأنه لا بديل من الحوار لحل الأزمة".

وأوضح الوزير الروسي أن "الخطوة الثانية، هي العمل على عودة خبراء الأمم المتحدة إلى سوريا لمواصلة عملهم". وشدد على أن موسكو "ستعمل بحزم كي لا يعوق أي طرف هذا التوجه، والحكومة السورية تصر على هذا المطلب وهي تتعامل بمسؤولية عالية مع موضوع الكيماوي". وأشار في الخطوة الثالثة

فرد وقال: " عندما يوجد طبيب لبيتر قدم مريض ويجنيه الموت بالغرغرينا، فأنت لا تسميه جزراً، تسميه طبيباً، وتشكره على إنقاذ حياته"، طبقاً لتعبيره في مقابلة مع محطة "سي.بي.أس" الاثنين.

واستعمل الأسد الغرغرينا مثالا كما فعل ذلك الإعلامي الأمريكي تشارلي روز في برنامجه "واجه الأمة" باللقب الذي سماه به السوريون. وكان سؤال روز: "البعض ينظر إليك كمجرم، ويتهمك بأنك "جزار" فقاطعه الأسد وراح يقارن نفسه بطبيب جراح يعالج المريض " وسط خيارات قليلة وصعبة أمامه لإنقاذ حياته"، بحسب ما ورد في المقابلة " التي تابعت "العربية.نت" أهم ما ورد فيها.

ومن المهم في المقابلة هو سؤال وجهه روز إليه: "ماذا يمكن أن تقول للرئيس (أوباما)، الذي يعتقد بأن حكومتك استخدمت السلاح الكيماوي، وإن هذا لن يحدث مرة أخرى؟" فأجاب الأسد: " سأقول له ببساطة: قدم ما لديك من الأدلة.. كن شفافاً".

روز: "وإذا فعل ذلك وقدم تلك الأدلة" ؟ الأسد: "عندها يمكن أن نناقشها، لكنه لا يمتلكها.. إنه لم يقدمها لأنه لا يمتلكها، وكيري (يقصد وزير الخارجية جون كيري) لا يمتلك أي أدلة.. لا أحد في الإدارة الأمريكية لديه أي دليل.. لو كان لديهم تلك الأدلة لكانوا قدموها لكم كوسائل إعلام، ومن اليوم الأول". روز: "لكنهم قدموها للكونغرس". الأسد: "لا شيء، لم يقدموا شيئاً". روز: "لقد عرضوا ما لديهم على الكونغرس، والأدلة هي من رسائل تم اعتراضها بالأقمار الاصطناعية..". الأسد: "لم يقدموا شيئاً حتى الآن". روز: "سيدي.. لقد قدموا ذلك للكونغرس..". الأسد: " أنت صحافي.. احصل عليها واعرضها على الجمهور في بلدك".

وأجاب روز: " لقد قدموها لممثلي الجمهور. أنت لا تقدم دليلك وما تفعله وكذلك لا تقدم مخططاتك للناس داخل مجلسك ( يقصد مجلس النواب).. إنهم يعرضون أدلتهم على ممثلي الشعب الذين سيصوتون لتحويل الرئيس بشن ضربة، وإذا لم يجدوا الأدلة كافية".

وقاطعه الأسد للتذكير بأن الولايات المتحدة سبق وفيركت الاتهامات ضد صدام حسين قبل 10 سنوات، وقال: " تريدني أن أصدق الأدلة الأمريكية، ولا تريد أن أصدق المؤشرات التي لدينا.. نحن نعيش هنا وهذا واقعنا".

### بان كي مون يطرح خطة للتخلص من الأسلحة الكيماوية السورية



قال الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، يوم أمس الاثنين في محاولة لمساعدة مجلس الأمن الدولي في التغلب على "شلل مرجح"، إنه قد يطلب من المجلس مطالبة سوريا بنقل مخزوناتهما من الأسلحة الكيماوية إلى مواقع سوريا، حيث يمكن تخزينها بأمان وتدميرها. ومن المتوقع أن يقدم فريق خبراء الأسلحة الكيماوية التابع للأمم المتحدة برئاسة السويدي أكي سلاستروم تقريراً للأمين العام للمنظمة في الأسبوع الحالي أو المقبل عن نتائج تحقيقاته في هجوم 21 أغسطس/آب الكيماوي في سوريا الذي قالت الولايات المتحدة إنه أودى بحياة نحو 1400 شخص كثير منهم أطفال. وحذر بان من أن معاقبة سوريا عسكرياً دون تفويض واضح من الأمم المتحدة قد يزيد الوضع سوءاً. وأضاف: "إنني أدرس بالفعل

بعض المقترحات التي يمكن أن أعرضها على مجلس الأمن عندما أقدم تقرير فريق التحقيق". وأقال إن المجتمع الدولي سيكون ملزماً بالتحرك إذا ثبت استخدام غاز سام في الحرب الأهلية السورية.

وتابع "إنني أدرس حث مجلس الأمن على المطالبة بنقل أسلحة سوريا الكيماوية ومخزوناتهما من المركبات الكيماوية إلى أماكن داخل سوريا، حيث يمكن تخزينها وتدميرها بأمان". وكان بان يرد على أسئلة بخصوص خطة روسية لوضع الأسلحة الكيماوية السورية تحت رقابة دولية.

وتابع بان " إذا أكد تقرير السيد سلاستروم استخدام أسلحة كيماوية فسيكون ذلك بالتأكيد شيئاً يمكن أن يجمع مجلس الأمن على رد موحد وشيئاً يستحق حقاً إدانة عالمية".

وسيتناول تقرير سلاستروم ما إذا كانت أسلحة كيماوية قد استخدمت ولن يتطرق إلى الطرف المسؤول عن استخدامها.

### مجلس الشيوخ الأمريكي يقرر إجراء أول تصويت حول سوريا غداً



أعلن زعيم الغالبية الديموقراطية هاري ريد، أن أول تصويت في مجلس الشيوخ الأمريكي حول مشروع القرار، الذي يجيز للرئيس باراك أوباما التدخل عسكرياً في سوريا، سيتم الأربعاء.

ومشروع القرار، الذي تبنته لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأربعاء الفائت،

يلحظ تدخلًا عسكرياً في سوريا لمدة 60 يوماً يمكن تمديدها إلى 90 يوماً، ويحظر على الرئيس نشر قوات على الأرض.

وفي حال حاولت الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ تعطيل المشروع، فعلى الديمقراطيين أن يؤمنوا أكثرية موصوفة من 60 صوتاً من أصل 100 لإمراره وليس أكثرية مطلقة من 51 صوتاً. ومن أصل 100 عضو، أعلن 24 عضواً حتى الآن تأييدهم لعملية عسكرية في سوريا، في حين عارضها 20 ولم يعلن 56 عضواً موقفهم، وفق إحصاء أجرته صحيفة نيويورك تايمز.

## مجلس التعاون الخليجي يبحث إجراءات ردع نظام الأسد اليوم



يبحث وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماعهم الدوري في جدة اليوم "إجراءات دولية تردع" نظام بشار الأسد. وقال مصدر دبلوماسي خليجي إن "الدول الست في مجلس التعاون تؤيد الإجراءات الدولية التي تُتخذ لردع النظام السوري عن ارتكاب ممارسات غير إنسانية"، محملاً "النظام السوري مسؤولية ما يجري بسبب رفضه كل المبادرات العربية وغير العربية".

كذلك، أكد مجلس الوزراء السعودي خلال جلسته التي عقدها أمس، برئاسة ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز "متابعة الجهود والإجراءات الدولية الهادفة لردع النظام السوري عن ارتكاب المزيد من الممارسات غير الإنسانية". وجدد مواقف المملكة "الثابتة من الأزمة ودعوتها المجتمع الدولي

للاضطلاع بمسؤولياته وإنهاء ما يتعرض له الشعب السوري من أعمال إجرامية وإبادة جماعية وانتهاكات خطيرة".

ويأتي الاجتماع الخليجي الذي كان مقرراً في الأول من الشهر الحالي لكنه أُرجئ بسبب انعقاد المجلس الوزاري العربي، في أعقاب لقاء وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بعدد من نظرائه العرب في باريس أول من أمس.

## سوزان رايس تعتبر استخدام الأسد للكيماوي يهدد الأمن القومي الأمريكي



حدّثت مستشارة الأمن القومي الأمريكي سوزان رايس من أن الفشل في توجيه ضربة عسكرية لسوريا، رداً على الاستخدام المزعوم للسلاح الكيماوي من قبل نظامها، يقرب خطر حوزة "الإرهابيين" على هذه الأسلحة واستخدامها ضد الأمريكيين.

واعتبرت رايس أن "استخدام هذا السلاح من قبل سوريا، يشكل تهديداً جدياً للأمن القومي الأمريكي". وأضافت أن "خبراء السياسة الخارجية من اليمين واليسار والوسط أيدوا بشدة هذا التحرك العسكري"، مشيرةً إلى أن "هذه الضربات ستكون محدودة لردع النظام السوري عن استخدام السلاح الكيماوي، وحل قدرته على القيام بذلك".

واعتبرت أن "الفشل في توجيه هكذا رد على سوريا، سيجعلنا أقرب من اليوم، الذي ربما سيحوز فيه الإرهابيون على الأسلحة الكيماوية ويستخدمونها ضد الأمريكيين".

وأشارت إلى أن "سبب قرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما توجيه ضربات محدودة لسوريا، هو أننا وآخرين استهلكنا بالفعل مجموعة من التدابير الأخرى"، مؤكدة أن لدى واشنطن "دليل لا يدحض على أنه تم استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا مع نتائج مروعة".

وأضافت أن "هدفنا الشامل من الضربة على سوريا، هو إنهاء النزاع الحاصل عبر عملية انتقال سياسية متفاوض عليها، يترك الأسد بها السلطة". وقالت إن "استخدام الأسلحة الكيماوية يهدد أيضاً مباشرة حليفنا الأوثق في المنطقة، إسرائيل". وأوضحت رايس أن "الضربات المحدودة ستوضح للأسد وحلفائه، حزب الله وإيران، أنه ينبغي عليهم عدم اختبار عزم الولايات المتحدة". وذكرت رايس بأن "الأمر لن يكون كما في العراق وأفغانستان. فلن يكون هناك جنود أمريكيون على الأرض".

## ألمانيا وفرنسا مهتمتان بالاقترح الروسي بوضع كيماوي الأسد تحت المراقبة



اعتبرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أن اقتراح روسيا بوضع الترسانة الكيماوية السورية تحت مراقبة دولية "مثير للاهتمام"، مكررة رفضها التام لأي تدخل عسكري في سوريا.

وقالت ميركل عبر قناة "إيه آر دي" التلفزيونية العامة، إن "هناك اقتراح مثير للاهتمام من جانب روسيا، التي دعت سوريا للمرة الأولى إلى وضع ترسانتها الكيماوية تحت مراقبة

العلاقة اكثر حرارة مما كانت مع الرئيس السابق (محمد مرسي) والتعاون بيننا قائم في اطار استراتيجية جيدة، وهناك تفهم من الجانبين للموقف الذي اتخذناه ازاء سوريا، فلدينا قواسم مشتركة مع السعودية".

وعما اذا كان يتمنى تغيير النظام في سوريا، قال: "نتطلع إلى ما يريده الشعب السوري، وانا لن اخوض في مسألة تغيير أو عدم تغيير للنظام. لكنني قطعاً أريد أن أرى سوريا جديدة".

## الاتحاد الأوروبي يضع خطة لإجلاء

### رعاياه من سوريا



أكدت مصادر دبلوماسية أوروبية لمصادر صحفية أن الجهات المختصة في إدارة الأزمات في الاتحاد الأوروبي عقدت سلسلة اجتماعات من أجل وضع خطة لإجلاء الرعايا الأوروبيين من سوريا " وهم عمال الإغاثة الإنسانية وعائلات مواطنين سوريين يحملون جنسيات أوروبية وقلّة من الدبلوماسيين".

وذكرت المصادر أن "عدد الرعايا الأوروبيين المتداول في الاجتماع يبلغ 26 ألفاً".

ويمثل لبنان وقبرص الوجهتين الرئيسيتين لإجلاء الرعايا تحسباً لتدعيات الضربات الجوية. وأوضحت المصادر نفسها أن "وحدة الموقف الأوروبي إزاء الرد الدولي على استخدام السلاح الكيماوي في سوريا ستزداد قوة بفعل النتائج التي ستفرزها تحقيقات خبراء الأمم المتحدة". وتقدم منسقة السياسة الخارجية

دعا وزير الخارجية المصري نبيل فهمي إلى "محاسبة أي طرف" يستخدم السلاح الكيماوي، مشيراً إلى ان نقاط الاتفاق مع الموقفين الفرنسي والأمريكي من الضربة على سوريا "كثيرة"، وأكد أن مصر "تريد قطعاً سوريا جديدة".

وقال فهمي في مؤتمر صحفي في مقر السفارة المصرية في باريس: "ندين استخدام الأسلحة الكيماوية. يجب محاسبة أي طرف يستخدمها وهذا بالاتفاق مع العالم كله من دون استثناء، انما كدولة متوسطة تنطلق من ان امنها القومي مرهون واساسه المنظومة الدولية القانونية وهو ميثاق الامم المتحدة، نأمل دائماً ان يكون استخدام القوة آخر الاحتمالات وان تكون المحاسبة اذا لزم استخدام القوة من خلال آليات القانون الدولي".

وتابع فهمي: "اذا كان مجلس الامن مشلولاً، فيجب ان يُنظر في آلياته ويتم التعامل مع القضايا من منظور الامن والسلامة الدولية. وما ذكرناه في قرار الجامعة العربية الاخيرة هو ان هناك ميثاقاً وقانوناً دولياً".

وعن اعادة نظر حكومته في علاقاتها مع سوريا، قال فهمي: "لم اقل هذا الكلام. وما ذكرته ان مصر ستعيد النظر في العلاقات مع دول العالم كافة بما فيها سوريا، بمعنى ان هناك ثورة واننا نراجع مواقفنا مع مختلف دول العالم الصديقة وغير الصديقة من منطلق اننا في مرحلة مصرية جديدة، والمراجعة جارية مع كل الدول، ونقيم العلاقة مع الدولة السورية والكيان السوري".

وعما اذا كانت العلاقة المصرية السعودية الجيدة تعني ان الدولتين متفقتان ازاء الوضع السوري، اوضح ان "العلاقة مع السعودية جيدة جداً وهذا ليس جديداً فهي تاريخية، رغم انها مرت بظروف سيئة أحياناً. لكن الآن

دولية"، معربة عن أملها في ألا يكون "الغرض من الاقتراح كسب الوقت"، وأن "تعقبه أفعال". ومن جهتها أعلنت باريس أن الاقتراح الروسي بوضع الترسانة الكيماوية للنظام السوري تحت مراقبة دولية "يستحق بحثاً دقيقاً"، لكنها طالبت بـ"التزام دقيق وسريع ويمكن التحقق منه"، من جانب دمشق. وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إن "اقتراح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يستحق بحثاً دقيقاً ويمكن قبوله بثلاثة شروط على الأقل"، مطالباً بشار الأسد بأن "يلتزم من دون تأخير بوضع مجمل ترسانته الكيماوية تحت مراقبة دولية والسماح بتدميرها"، وهذه العملية يجب أن تتم استناداً إلى قرار ملزم من مجلس الأمن مع برنامج زمني قصير ونتائج حازمة، إذا لم يف الأسد بالتزاماته". ورأى فابيوس أنه "ينبغي إحالة الموضوع على المحكمة الجنائية الدولية، لأن المسؤولين عن المجزرة الكيماوية يجب أن لا يفلتوا من العقاب". وأضاف: "تطلب الآن التزامات واضحة وسريعة، ويمكن التحقق منها من جانب النظام السوري".

وكانت روسيا قد دعت الأسد إلى وضع ترسانتها من الأسلحة الكيماوية تحت مراقبة دولية، لتجنب ضربات غربية عليها، ووافقت دمشق، على لسان وزير خارجيتها وليد المعلم، على المبادرة الروسية.

## مصر تدعو إلى محاسبة المسؤولين عن

### مجزرة الكيماوي في سوريا



الأوروبية كاثرين آشتون تقريراً حول الموقف الأوروبي أمام أعضاء البرلمان الأوروبي غداً في ستراسبورغ. وتنتزامن نقاشات البرلمان الأوروبي مع مداولات الكونغرس الأمريكي حول الضربات المزمعة ضد النظام السوري. وكان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي طالبوا بعد اجتماعهم مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري السبت الماضي في ليتوانيا، باتخاذ "رد قوي وحاسم من أجل التأكيد بأن ارتكاب مثل الجرائم لا يمر من دون عقاب". وتعتقد آشتون بأن "الحل السياسي وحده كفيل بوقف حد لإراقة الدماء".

وعلى صعيد آخر، دعت مفوضة الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان نافي بيلاي القوى الكبرى إلى وضع حد لانقساماتها حول حل الأزمة السورية. وقالت في افتتاح دورة مجلس حقوق الإنسان أمس في جنيف "لا شك اليوم في أن الأسلحة الكيماوية استخدمت في سوريا حتى وإن كانت ظروف استخدامها والجهات المسؤولة عن ذلك لا تزال غير واضحة".

وقالت بيلاي إن "المجموعة الدولية تأخرت كثيراً عن القيام بعمل مشترك حازم من أجل وقف سقوط سوريا في دوامة ذبح شعبي وتدمير مدنها. ولا مجال أمام المجموعة الدولية لمواصلة الانقسام حول سبل الخروج من الأزمة أو لضمان مصالح جيوسياسية والتخلي عن واجباتها الأخلاقية والقانونية من أجل وضع حد للنزاع".

وشددت على أن "الوضع المفزع يقتضي التحرك الدولي من أجل حل النزاع"، ورأت أن "الرد العسكري أو مواصلة تزويد الأسلحة قد يفجر المنطقة ويزيد في عدد القتلى وحجم المعاناة". وأكدت أن "لا وجود لأي مخرج أو طريق بديهي لوقف الحلم المزعج سوى

التفاوض المباشر والخطوات الملموسة لوقف النزاع".

ودعت بيلاي إلى التعاون بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء من أجل "إيجاد سبيل لجمع الأطراف المتحاربين حول طاولة المفاوضات ووقف إراقة الدماء". وقالت إن عدد القتلى بلغ في أيلول/سبتمبر 2011 نحو 2600 وهو اليوم فاق 100 ألف، فيما تجاوز عدد اللاجئين مليونين في الأسبوع الماضي والمهجرين 4 ملايين "وبلغت المعاناة الإنسانية حداً لا يطاق".

وينتظر أن تنشر لجنة التحقيق الدولية حول سوريا غداً تقريرها الأخير الذي يغطي الفترة من أيار/مايو حتى تموز/يوليو الماضيين. وسيضمن نتائج التحقيق في المواجهات التي شهدتها مدينة القصير في نهاية أيار/مايو الماضي. وستعرض اللجنة تقريرها على مجلس حقوق الإنسان الإثنين المقبل.

### أوباما يواجه معارضة ملحوظة من الأمريكيين للتدخل في سوريا



أظهر استطلاع جديد لرويترز/إيسوس أن معارضة الأمريكيين لتوجيه ضربة عسكرية أمريكية لسوريا تزداد وهو ما يكشف عن مدى صعوبة مسعى الرئيس الأمريكي باراك أوباما للحصول على موافقة الكونغرس على القيام بتحريك عسكري.

وبيّن الاستطلاع الذي أجري في الفترة من الخامس إلى التاسع من أيلول/سبتمبر أن 63

في المئة من الأمريكيين يعارضون التدخل في سوريا ارتفاعاً من 53 في المئة في استطلاع نشرت نتائجه في 30 آب/أغسطس أي بعد أسبوع من هجوم 21 آب الكيماوي الذي يقول المسؤولون الأمريكيون انه قتل ما يزيد على 1400 شخص كثير منهم اطفال في ضواحي دمشق.

وأفاد الاستطلاع في المقابل بتراجع التأييد للتدخل الأمريكي في سوريا، إذ أبدى نحو 16 في المئة من المشاركين فيه تأييدهم للتدخل مقارنة مع 20 في المئة في 30 آب.

وقال 26 في المئة فقط انه ينبغي للولايات المتحدة التدخل إذا ثبت أن القوات الحكومية السورية استخدمت الأسلحة الكيماوية ضد السوريين. وقال زهاء 52 في المئة انه ينبغي لواشنطن عدم التدخل عسكرياً في مثل هذه الحالة مقارنة مع 44 في المئة في 30 آب.

وتمثل نتائج الاستطلاع احدث دليل على عدم رغبة الأمريكيين في التورط في عمل عسكري جديد بعد حروب على مدى عشر سنوات في العراق وأفغانستان.

وقالت جوليا كلارك مستطعة الآراء في إيسوس ان نتائج الاستطلاع تظهر ان "الشعب الأمريكي لا يقبل التدخل من أي نوع وفي أي مكان".

وجاء اعلان نتائج الاستطلاع في وقت تواصل فيه ادارة أوباما جهودها لاقناع الكونغرس والشعب الأمريكي بالقيام بعمل عسكري في سوريا وبدا فيه ان حلا سياسيا للامنة بدأ يظهر وهو ما أثار غيظ البيت الابيض.

هذا وقد شمل استطلاع رويترز/إيسوس 1450 أمريكياً. وهامش الخطأ فيه 2.9 في المئة لكل من النسب المذكورة.



## تقرير: نجم القاعدة يعود إلى الصعود من خلال البوابة السورية



قال تقرير لمؤسسة بحثية أمريكية نشر يوم أمس الاثنين إن تنظيم القاعدة الذي ضعف أمامه فرصة من جديد لأن تدب فيه الحياة في سوريا حيث تساعد حالة الاضطراب الناجمة عن الحرب الأهلية في تعزيز نفوذ واحدة من الجماعات اللصيقة التابعة له.

وأعد مشروع الامن الداخلي التابع لمركز سياسة الحزبين تقريراً بعنوان " الإرهاب الجهادي: تقييم للخطر" جاء فيه "من السابق لاوانه التنبؤ على المدى الطويل بالخطر الذي تشكله القاعدة والجماعات المتحالفة معها حيث تمر الحركة بمرحلة انتقالية قد تُلغظ فيها أنفاسها الاخيرة لكن الظروف المواتية في الشرق الاوسط المضطرب قد تبعث أيضاً الحياة في الشبكة من جديد".

ومن أكثر الفصائل التي تحارب بشار الأسد فعالية وقوة جبهة النصرة وهي احدى أفرع القاعدة. ويقول معارضو خطة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لضرب قوات الحكومة السورية عقاباً لها على هجوم كيمياوي مزعوم الشهر الماضي ان ذلك سيصب في نهاية المطاف لصالح جبهة النصرة.

وقال بيتر بيرجن الخبير في شؤون القاعدة وأحد المشاركين في اعداد التقرير "مصير نجم القاعدة في الصعود والهبوط يتحدد إلى حد ما في سوريا. انظر حول العالم هناك بالفعل الكثير من الاماكن التي لا يؤدون فيها اداء

جدا لكن من الواضح انهم يؤدون اداء جيداً جداً في سوريا".

ويرأس مشروع مركز سياسة الحزبين توماس كين المحافظ الجمهوري السابق لنيوجيرسي ولي هاملتون النائب الديمقراطي السابق لانديانا اللذان رأسا تقرير لجنة 9-11 الذي حلل مدى استعداد الولايات المتحدة لهجمات 11 سبتمبر عام 2001 ورد فعلها.

ونشر تقريرهما الجديد قبل الذكرى الثانية عشرة لهجمات 11 سبتمبر وجاء فيه ان الولايات المتحدة تواجه خطراً إرهابياً غير متبلور بما في ذلك هجمات يشنها أفراد متشددون.

وفي سوريا بدأت جبهة النصرة العمل على توفير الخدمات الاجتماعية على نطاق واسع لكسب تأييد السكان في المناطق التي تسيطر عليها.

وقال التقرير " هذا شيء تحققه جماعة تابعة للقاعدة لأول مرة.. تطوير منهج لمراكز سكانية على شاكلة ماو ( الزعيم الشيوعي الصيني) لتنفيذ تمرد ناجح". وجاء في التقرير ان تسليح مقاتلي المعارضة السورية قد يسمح بسقوط أسلحة ثقيلة في ايدي جماعات جهادية. وقال التقرير أيضاً إن ترسانة الأسد من الأسلحة الكيماوية تشكل مشكلة محتملة اذا وصلت اليها جماعات مثل النصرة. وذكر ان الأسلحة يمكن ان تستخدم في سوريا ويمكن ان تهرب إلى خارج البلاد وتستخدم في هجمات تشن مستقبلاً. والخطر الاخر الناجم عن الحرب الاهلية السورية هو وجود الاف من المقاتلين الاسلاميين المتشددين الاجانب ومن بينهم أمريكيون.

وقال التقرير " المحاولات المستمرة ونجاح جماعات متشددة اجنبية في اقامة شبكات دعم داخل الولايات المتحدة يشكل خطراً محتملاً في المستقبل لان الاموال التي يرسلها الافراد لجماعات إرهابية في الخارج يمكن ان تحول

لشن هجمات في الداخل كما ان الأمريكيين الذين يحاربون في الخارج يمكن ان يعودوا لارتكاب إرهاب داخل الولايات المتحدة".

وصرح روبرت مولر مدير مكتب التحقيقات الاتحادي السابق الشهر الماضي بأن المسؤولين في المكتب قلقون من ان الأمريكيين الذين ربما يقاثلون في سوريا قد يعودون بتكتيكاتهم الإرهابية إلى الولايات المتحدة.

ويشعر مسؤولو أمن أمريكيون وأوروبيون بالقلق أكثر من اشتراك مواطنين من دول أوروبية مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا في القتال في سوريا. فمواطنو تلك الدول يمكنهم دخول الولايات المتحدة بسهولة دون الحصول على تأشيرة دخول ولذلك يشكل هؤلاء المقاتلون الذين حاربوا في سوريا خطراً إرهابياً.

## أسعار العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية



الدولار الأمريكي:	252 ل.س
اليورو:	341 ل.س
الليرة التركية:	128 ل.س
الدينار الأردني:	359 ل.س
الريال السعودي:	61 ل.س
الدرهم الإماراتي:	62 ل.س
الريال القطري:	62 ل.س

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الثلاثاء 2013/9/10

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني 2013/9/10